

غوركي حول تولستوي، وغوركي كما هو معروف معجب بتولستوي إلى حد التقديس، ولكنه لا يفتق وإياه في بعض المسائل منها مبدأ تولستوي (عدم مقاومة الشر بالشر) .

\*\*\*

### ٢٣ مجلة التربية والتعليم السورية:

قام وفد سوري من جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي بزيارة موسكو أول مرة في عام ١٩٤٧، وأحضر الوفد معه مجموعة قصائد ومقالات لشعراء وكتاب عرب حول ليف تولستوي، ليست هناك إشارة إلى مكان النشر، أغلب الظن، أن المجموعة صدرت في بيروت أو في دمشق، وصدرت المجموعة في عام ١٩٢٨ وذلك بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لولادة الكاتب العظيم، والمجلة المذكورة محفوظة في مكتبة جامعة موسكو الحكومية.

وصدرت المجموعة في عدد ممتاز من مجلة "التربية والتعليم" لتخليد ذكرى الكاتب الروسي العظيم. وأصدرت المجلة عدداً مماثلاً في العام ذاته مخصصاً للكاتب الفرنسي جان جاك روسو. تتحدث المقالة الأولى عن شعبية تولستوي لدى القراء العرب وتفسر ذلك بسبب تعبيره عن طموحات وآمال الشعب البسيط الكادح، يتحدث العدد عن آراء تولستوي حول الدين والسلطة والثروة والسعادة والعلم والفن والأسرة. ويضم العدد رثاء أحمد شوقي لتولستوي ورثاء حافظ إبراهيم للكاتب الروسي ومقالات أمين الريحاني والمنفلوطي ورثاء جميل صدقي الزهاوي، كما يضم العدد نبذة عن حياة المفكر العظيم.

ومن بين مؤلفات تولستوي التي ترجمت إلى اللغة العربية في هذه الفترة قصصه الشعبية التي تعبر عن تعاليمه وقد كتبت في فترة متأخرة من حياته. كما ترجمت إلى اللغة العربية قصة "السعادة الزوجية" ورواية "أنا كارينينا" التي كتبها تولستوي ما بين عامي (١٨٧٣-١٨٧٧) ومما يؤسف له أن مؤلفات تولستوي ترجمت إلى اللغة العربية في هذه الفترة من اللغات الفرنسية والانكليزية والألمانية وقلما ترجمت من الروسية.

\*\*\*